

03 سورة الحج

عبدالعزیز الجهنی

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. حياكم الله ايها الاحبة. طلاب اكاديمية زاد المباركة. في هذا اللقاء الذي نواصل فيه - [00:00:07](#) في التعليق على كتاب التبيان في تفسير غريب القرآن لابن الهائم رحمه الله اه في هذا اللقاء اه سنأخذ ان شاء الله غريب او تفسير غريب سورة الحج على ترتيب الكتاب كما يعني نسير - [00:00:27](#) انتهينا في اللقاء الماضي من سورة الانبياء وسنأخذ في هذا اللقاء ان شاء الله سورة الحج هذه السورة يقول الله عز وجل في في اولها يا ايها الناس اتقوا ربكم - [00:00:47](#) ان زلزلة الساعة شيء عظيم. يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما اضاعته وتضع كل ذات حمل حملها. وترى الناس سكارى وما هم بسوكرى ولكن عذاب الله هذه البداية ايها الاحبة بداية - [00:01:04](#) اه تخلع القلوب يعني بداية السورة يعني فيها شد انتباه قوي جدا. ولهذا جاء الخطاب ليس لاهل الايمان وليس لاهل الاسلام وانما للناس عموما اه في غالب الفاظ القرآن اذا جاء يا ايها الناس فيقصد بها جميع الناس جميع الخلق المسلم - [00:01:20](#) الكافر فهنا الله عز وجل يقول يا ايها الناس اتقوا ربكم هذا امر بتقوى الله عز وجل ان زلزلة الساعة شيء عظيم. زلزلة الساعة يعني شدتها وهولها حين تحريك ارض واضطراب الكون - [00:01:44](#) هذي هي الزلزلة المعروفة عند الناس الان في الزلازل اللي تحصل في الارض في يوم القيامة تمور الارض وتمور السماء مورا وتسير الجبال سيرا كلها تتحرك بامر الله عز وجل في اخر - [00:01:58](#) الزمان اه يوم ترونها اه تذهل كل مرضعة عما ارضعت قال المؤلف رحمه الله تذهل يعني تسلو عن ولدها وتتركه. يعني تنشغل المرطعة والمرضعة هي التي في حالة الارطاع ملقمة نديها للصبى - [00:02:13](#) كان هناك مرطع وهناك مرضعة المرضع هو وصف للمرأة وصف المرأة انها مرطع. مثل ما نقول المرأة حامل يعني وصفة بانها حامل. وبانها مثلا حائظ لكن المرضعة بالهاء هي التي تكون في وقت الارطاع - [00:02:36](#) وهذا اشد في هول يوم القيامة ان المرأة التي هي اشفق الناس على ابنها انها تنشغل عنه في اخر الزمان اذا جاءت يعني نهاية العالم وبداية احداث الساعة فان هذه تشغل حتى المرضعة عن - [00:02:58](#) ولدها وعبر بالمرضعة لان هذه فيها الشفقة التي لا تكون ابداء عند احد من الخلق الا في قلب الام. يعني اشد الشفقة والرحمة هي التي تكون في قلب الام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:18](#) لما اراد ان يصور عظمة رحمة الله عز وجل في نفوس الصحابة ضرب لهم هذا المثل يعني جاءت امرأة كانت في السبي بعد معركة من المعارك والسبي يعني جزء هنا وجزء هنا فكان من السبي امرأة - [00:03:38](#) مع السبي طفل صغير لها رضيع فجلست تبحث عنه وتبحث عنه على مرأى من الصحابة فلما وجدته ضمته الى صدرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اترون ان هذه ملقية - [00:03:59](#) او يعني ترمي ولدها في النار قالوا لا يا رسول الله يعني فين انت؟ هذي يعني تبحث عنه بلهف وشغف حتى اذا وجدته ظمته الى صدرها لا تفعل ذلك وهي تستطيع - [00:04:19](#) فقال النبي صلى الله عليه وسلم لانه الان يريد ان يستغل هذا الموقف موقف المرأة مع الطفل يعني قمة الشفقة والرحمة في الانسانية

وقال الله ارحم اه بنا او بالعباد او بالناس من هذه بولدها - 00:04:35

رحمة الله اوسع واعظم واجل. من رحمة هذه المرأة التي يعني تعجبت من رحمتها بولدها. الله عز وجل رحمته اعظم واجل واكبر من هذي. هذا مثال اراد ان يظريه النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة مثال عملي - 00:04:55

ومن اجمل ما قاله شوقي رحمه الله احمد شوقي امير الشعراء في قصيدتي التي يمدح فيها النبي صلى الله عليه وسلم يعني ذكر في بيت جميل وحقير بدأ يتكلم في في احكام الله - 00:05:12

وفي معاني كلام الله وهو جاء وهو اجهل من حمار اهله وهذا مع الاسف يعني مما عمت به البلوى التجرو التجرو على الكلام في دين الله عز وجل اصبح يعني كلاً مباحا لكل من هب ودب - 00:05:28

وهذا طبعا علامة من علامات اخر الزمان. النبي صلى الله عليه وسلم ذكر من علامات اخر الزمان ان يتكلم الرويضة الرويضة ان يتكلم الرويضة فقالوا يا رسول الله وما الرويضة؟ قال الرجل التافه - 00:05:49

يتكلم في في امر العامة فسر لهم دينهم يحلل ويحرم يتكلم في امر العامة وفي اه قوله تعالى يا ايها الناس ان كنتم في غيب من البعث فانا خلقناكم اه من تراب ثم من نطفة هذي مراحل خلق الانسان - 00:06:06

وهذه الاية يعني في زمنها كانت من ايات الاعجاز التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة يعني هذا التفصيل من نطفة ثم من علقة ثم من آ مضغة ذكر المؤلف هنا قال من نطفة ان النطفة هو المني - 00:06:26

والعلقة هو الدم الجامد قبل ان ييبس وسميت علقة لانها تعلق بالرحم والمضغة للحمة الصغيرة التي هي الاصل اصل التكوين ومخلقة يعني مخلوقة تامة وغير مخلقة يعني غير تامة وهو السقط الذي يسقط بعد اه ايام بعد اشهر شهرين ثلاثة اربعة خمسة يعني قبل ان يكتمل - 00:06:47

آآ في حالته او في صورته التي يولد عليها وانما يسقط وهو السقط وهو الطفل الخديج الذي في الشهور الاولى هذا معنى مخلقة يعني تامة وغير مخلقة يعني ناقصة الخلقة وهي يسقط في اثناء هذه المراحل - 00:07:11

فهذا كان في عهد يعني في ذلك الزمن كان يعني شيء عجيب. الان مع التصوير التلفزيوني وغيرها في رحما في بطن المرأة ورحمها الان يعني الجنين وتتبع مراحل. لكن هذا الكلام قاله النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن هناك تصوير تلفزيوني ولم يكن هناك - 00:07:32

اجهزة وهذا يدل على ان هذا القرآن من عند الله عز في علاه. وهذا مما تحدى به الله عز وجل جانب الاعجاز الاعجاز طبعا الاعجاز في الاعجاز اللغوي. وفي ايضا الاعجاز العلمي - 00:07:52

الاعجاز العلمي وهذا جزء من الاعجاز العلمي. وهذا اعتنى به يعني بعض المعاصرين من اطباء والمهندسين وغيرهم في الاعجاز العلمي في القرآن. لكن حقيقة بعضهم يعني تمادى في ذلك. تمادى في ذلك حمل ايات - 00:08:06

القرآن يعني ما لا تحتل ليساير يعني هذه الموجة في الحديث عن الاعجاز العلمي لكن ينبغي للانسان ان يتقيد بكلام اهل العلم قديما من الصحابة والتابعين في القرون المفضلة في تفسير كلام القرآن ولا يتجرأ على الكلام في آآ امر آآ - 00:08:24

لم يرد فيه النص عن آآ الصحابة او او عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن الصحابة او عن التابعين في القرون المفضلة ثم قال المؤلف رحمه الله اه في اه - 00:08:47

قوله تعالى اه وترى الارض هامة قال المؤلف رحمه الله هامة ميتة يابسة يا ترى الارض صحراء قاحلة وترى الارض هامة هذه هذه الدلالة على يعني قدرة الله على الخلق - 00:09:02

هذا مثال قال وترى الارض هامة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج قال اهتزت تحركت لاجراج النبات منها وربت انتفخت وبهيج اي حسن يبهج من يراه او يسره. فالذي - 00:09:17

اخرج هذا النبات من الارض وكانت يعني لا يتصور انسان ان هذا المكان سينبت فيه زرع. صحراء قاحلة ثم يأتي المطر فينبت النبات هذا يعني مثال لقدرة الله عز وجل على الخلق والايجاد من العدم - 00:09:35

وفي قوله تعالى اه ثاني عطفى ليضل عن سبيل الله. قال المؤلف رحمه الله ثاني عطفه قال اي عادلا جانبه والعطف الجانب. يعني موعظة متكبرة هذا وصف للانسان المتكبر الذي يشمخ بانفه ويعرض عن الناس ويصد ويتكلم يعني باعراض وتكبر فالله عز وجل يقول ثاني عطفه - [00:09:54](#)

ليضل عن سبيل الله وفي قوله تعالى طبعاً هذا حاله ومآله كما قال الله عز وجل له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق يعني في الدنيا لهو الخزي - [00:10:21](#)

الذل الذي يضره الله عز وجل على المتكبر لان الانسان اذا تكبر اخزاه الله مهما شمخ بانف وتكبر على الناس فهو يحتقر عند الناس. وان كان يعني عظموه خوفاً منه. لكن في قلوبهم هم يحتقرونه - [00:10:43](#)

ولا يروونه شيئاً ولهذا يقال ان المتكبر انه مثل الرجل الذي على رأس جبل. رجب جبل شاهق فهذا الرجل الذي على رأس الجبل الشاهق يرى الناس صفاراً. هذا هو حاله المتكبر. يعني يحتقر الناس ما يراهم شيء - [00:11:01](#)

لكن انظر هم يروونه ايضاً ماذا الذي على رأس الجبل مثل ما نقول عمارة شاهقة مثلاً عشرين دور ثلاثين دور واحد على رأس العمارة ماذا نرى؟ نراه صغير فهذا هو حال المتكبر مع الناس. هم هو يرون يرى الناس صفاراً وهم ايضاً يروونه صغيراً - [00:11:21](#) ولهذا قال الله عز وجل له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق ثم قال الله عز وجل ومن الناس من يعبد الله على حرف وهذه اية عظيمة ايها الاحبة. ينبغي - [00:11:42](#)

ان نقف معها وننتبه لها عندما نقرأ القرآن. ومن الناس من يعبد الله على حرف. ما معنى على حرف؟ يعني على طرف يعني انه مهزوز ليس واثقاً من الدين ايوه اي شبهة تأتي تذهب به - [00:11:57](#)

هذا مع الاسف حال يعني كثير من الناس الا من رحم ربي. الشباب الان الذين يعني اه يتابعون آآ بعض ائمة الضلالة ممن يدعون الفكر والثقافة والفهم وغيرها والافتتاح هؤلاء يطرحون شبهات وهؤلاء الشباب مساكين ليس عندهم دليل - [00:12:15](#)

يقعون في هذا الانحراف نسأل الله السلامة والعافية. لانه لم يقف على قدم ثابتة في ديني. ولهذا كان اهل العلم قديماً يحذرون من السماع لاهل البدع يحذرون من السماع لاهل البدع لماذا؟ لان الانسان ما عنده القوة في دينه والقوة في ايمانه والقوة في علمه التي يرد بها - [00:12:36](#)

فادنى شبهة تذهب بدينك لاحظوا ايها الاحبة يعني كم نسمع نسأل الله السلامة والعافية ممن الحد ترك الدين وممن تنصر انتقل من الاسلام الى النصرانية هذا ولا شك انه لم يفهم الدين - [00:12:59](#)

وترك عقله مرتعاً للشبه والاهواء وآآ لم يتسلح بسلاح العلم والايمان والتقوى فوقع في هذا. والا لا يعني لو لو اعمل عقله قليلاً نجد ان بعض احبار وعلماء وقساوسة النصارى - [00:13:22](#)

لما قرأوا عن الدين دخلوا فيه عن الاسلام دخلوا فيه لما قرأوا عن الاسلام دخلوا فيه لان دينهم باطل ودينهم فيه اصلاً اشكالات واسئلة لا تحل يعني كون الاله يصب - [00:13:45](#)

او كون ابن الاله على يعني على طوائف منه كون ابن الاله يصب هذي مشكلة كبيرة يعني ليس لها حل وآآ ان الاله يعني كان مولوداً جنيناً في بطن امه عيسى عليه السلام - [00:14:03](#)

يعني هذه وقبل عيسى طيب قبل ان تحمل مريم بعيسى اين كان الاله؟ اين كان الرب عندهم اشكالات كثيرة هم يعرفونها ولهذا يعني يهربون من مثل هذه الاسئلة التي تبين الباطل في دينهم - [00:14:21](#)

تبين الباطل في دينهم. وهذا ايها الاحبة مثل حال الرافضة الرافضة الان دينهم هش ولهذا كثير منهم يسلم انا اقول يتسنن وننتبه يا اخوان لهذه الكلمة مع الاسف من الخطأ ان بعض الدعاة والاختيار والفضلاء يقول انه ان الرافضي تسنن يعني دخل في اهل السنة لا -

[00:14:36](#)

هو اسلم لانه اصل على دين باطل. هو هو ليس على اسلام ابداء. وليس بمسلم هو يرى ان اه عليا انه اه هو صاحب الرسالة ويرى ان ال البيت انهم اه يدخلون الجنة من شاءوا ويخرجون من الجنة من شاءوا وان مفاتيح الجنة - [00:15:01](#)

بيد علي وان علي الكون كله يعني في قبضة يده وغير هذا من الهراء والدجل الذي يقولونه مع انهم يعني الشاهد هنا يا شباب او يا اخوة يا فضلاء ان آآ هذا الدين هـش - [00:15:25](#)

مثلا هم يدعون ان علي رضي الله عنه ضرب بسيفه في خيبر حتى شق السيف الارض السابعة هذا القوي الجبار علي رضي الله عنه حنا طبعاً نؤمن ان علي من خيار الصحابة من العشرة المبشرين بالجنة ورابع الخلفاء الراشدين. وزوج بنت النبي صلى الله عليه وسلم. وله المكانة العالية في ديننا - [00:15:43](#)

ومن اعلم الصحابة لكن لا نعطيه يعني حق الله عز وجل ونصفه باوصاف الله لكنهم في نفس الوقت في نفس الوقت في دينهم الفاسد يتهمونهم بالظعف والخور بل احيانا يعني - [00:16:05](#)

وهو نجله عن هذا الأمر لكن في وصفه قد يكون من اوصافه انه ديوث. نسأل الله السلامة والعافية. هؤلاء الرافضة الذين يدعون حب اهل البيت وعصمة ال البيت يعني اه - [00:16:23](#)

هذا هذا هذا الجبار القوي الذي الكون كله تحت يده ويضرب بسيفه حتى يصل الى السماء السابعة الى الارض السابعة هذا يدخل على عقيدتهم الفاسدة ابو بكر او عمر ويضرب زوجته فاطمة وهي حامل ويقولون في بطنها محسن - [00:16:38](#)

وضربوها حتى اسقطت هذا الحمل الذي يسمونه محسن. هذا في عقيدة الرافضة موجود طب وبين علي يعني بهذا الضعف وهذا الخور يعني هذا لو كان في اوساط الناس لبصقوا عليه. رجال يدخلون يضربون زوجته وهي حامل حتى تسقط. وهو جالس برا - [00:16:59](#)

يعني انظروا الى هذا هذا وصف علي عندهم رضي الله عنه وارضاه وهم يدعون العصمة والعلو والمكانة لعلي واشد من ذلك انهم يتهمونهم دون يعني هذي العقول الفارغة اه لانهم يتورطون في بعض القضايا يعني مثلا - [00:17:21](#)

علي رضي الله عنه زوج اه عمر رضي الله عنه من ابنته ام كلثوم ابنة علي رضي الله عنه ام كلثوم زوجها لعمر فهم الان تورطوا يعني هذا عمر الذي تقولون انه كافر - [00:17:41](#)

وانه طاغوت وأنه وأنه يصفونه بكل اوصاف القبيحة طيب كيف هذا الرجل المعصوم علي رضي الله عنه؟ يزوج ابنته من هذا الطاغوت وهذا الكافر كيف تأتي؟ هذه اشكالية في دينهم كما ذكرت - [00:17:57](#)

ان هذه العقائد الفاسدة هذه يعني فيها اشكاليات واضحة جدا ولهذا يعني يقفون في النقاش يعني اسهل ما يكون لان دينهم هـش جدا فماذا يردون؟ يقولون لاحظوا يا اخوان كيف نسأل الله السلامة والعافية. كيف يتهمون عليا رضي الله عنه بالديانة - [00:18:12](#)

يقولون ذاك فرج اغتصبنا يعني ان عمر اغتصب آآ ام كلثوم طيب وابوها هذا البطل المغوار الذي شق سابع الارض ما يقدر يدافع عن بنته ويغتصبها رجل هذي عقول سخيطة - [00:18:36](#)

يعني اذا كان من عامة الناس تذهب روحه ولا احد يلمس يعني شعرة من من زوجته او من من بناته وعلي رضي الله عنه يسكت عمر رضي الله عنه يغتصب بنته وهو ساكت - [00:18:55](#)

لا يكلمه والله عجب عجب يعني ان ان يعني يستمر بعض الحمقى والجهلة واللاغبيا الذين انعم الله عليهم بالعقل في اتباع هذا الدين الفاسد. هذا الدين الباطل ولهذا لا نقول يا اخوان لا نقول ان الرافضي يتسنن وانما نقول الرافضي اسلم - [00:19:08](#)

لانه ليس على دين اصلا هو كافر الذي آآ يعني جعل آآ من فاطمة ومن الحسن والحسين ومن علي رضي الله عنه انهم يديرون الكون وانهم فتيح الجنة بيدهم وانهم - [00:19:33](#)

يدخلون من شاء ويخرجون من شاؤوا يعني هذا والله امر عجيب جدا هذه هي الديانات الفاسدة والباطلة ايها الاحبة لا يعني تؤثر الا في عقول المساكين الضعفاء الجهلة وبعضهم يظن انه مثقف يعني يخدع بعض شبابنا الان يعني يدخل في بعض المواقع تقول هذه

المواقع مواقع فكرية - [00:19:50](#)

يجعل الانسان يعمل عقله فهم يريدون يقول حتى يعني رأيت بعضهم من كانوا يدعون الى الالحاد عندنا هنا فخذلهم الله عز وجل وطردهم الى خارج البلاد كانوا في جدة هنا يقول يعني يقولون اتنا - [00:20:16](#)

آآ يعني نجعل الشاب يعمل عقله ويفكر بطريقة علمية فنخرجه من الدين ليدخل الى الدين بقناعة. يا سلام انظروا الى هذا الضلال

المبين يقول نحن لا نريدك ان تكون مسلما بالوراثة - [00:20:35](#)

لا نحن نريد ان تكون مسلما بالقناعة طيب كيف؟ تجرد من كل دين واقرأ ثم بعد ذلك ادخل الى هذا الدين بقناعة. شوفوا يعني شوفوا

كيف التلبيس على عقول هؤلاء المساكين. فبعضهم يغتر يعني يظن انه - [00:20:54](#)

ما شاء الله تبارك الله واني اقرأ واطلع واطلع على الاديان واختار انا الان عبقرى فيقع في هذا الطامة وكثير منهم نسأل الله السلامة

والعافية خرج من دين الله بسبب هذا الامر. فالله عز وجل يصف حال هؤلاء قال ومن الناس من يعبد - [00:21:10](#)

على حرف على جرف هار على ارض اه هشة ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة يعني اذا

جاءه خير والله ما شاء الله الدين هذا حلو - [00:21:27](#)

يعني انفتحت علي في الدنيا وتزوج وظيفة. وشعر بالطمأنينة وغيرها مصائب يعني اه فقر ولا شي والله لا الدين ما فيه خير قال فان

اصابه خير اطمأن به. وان اصابته فتنة من مرض او غيره او فقر. وان اصابته فتنة انقلب على وجهه. خسر الدنيا والاخرة -

[00:21:45](#)

هو الخسران المبين نعوذ بالله من حاله ثم قال الله عز وجل بعد هذه الآية قال يدعو لمن ضره اقرب من نفعه لبئس المولى ولبئس

العشير. قال العشير هو المعاصر - [00:22:08](#)

اي صاحب. اه ثم في قوله تعالى آآ من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والاخرة فليمدد بسبب الى السماء. قال فليمدد بسبب

الى السماء اي بحبل الى سقف بيته ثم لا يخنق نفسه فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيب - [00:22:22](#)

يعني كانه يقول ترى اذا ما كنت يعني اه اذا لم تكن مؤمنا بوعد الله ومصدقا باحكام الله وقضاء الله وقدره مسلما لها جرب حط حبل

وفي سقف البيت. واخنق نفسك شوف يعني هل هذا يذهب ما بك من افكار ووساوس - [00:22:41](#)

هل هذا وهذا ما يفعله الان ممن يأس من الحياة؟ ماذا يفعل؟ ينتحر ينتحر يريد ان يتخلص بعضهم اما لامراض او بعضهم لشبهات او

بعض لاي امر يعني كثيرة وبعضهم لحيرة في عقله ما عاد يقدر يفكر خلاص - [00:23:05](#)

يرى الخلاص من الدنيا الانتحار نسأل الله السلامة والعافية ثم قال في قوله تعالى ان الذين اه امنوا اه والذين هادوا والصابئين

والنصارى والمجوس قال المؤلف رحمه الله قال قتادة - [00:23:22](#)

اديان ستة خمسة للشيطان وواحد للرحمن الصابئون يعبدون الملائكة هذا كلام الله عز وجل في القرآن الصابرين قالوا ويصلون القبلة

ويعبدون الملائكة والصابئة فرقة يقال يقال ان منهم بقية الان في العراق اليزيدية والله اعلم هل هم يعني من بقاياهم او لا لكنهم

ايضا هؤلاء - [00:23:38](#)

ليس على دين الاسلام قال اه قال ويقرأون الزبور والمجوس يعبدون الشمس المجوس الذين هم الفرصة الان الانجاس الاخبث. هؤلاء

المجوس يعبدون الشمس والقمر والذين اشركوا يعبدون الاوثان واليهود والنصارى. هذه هي الطوائف - [00:24:03](#)

هذه الطوائف والميل اللي كانت موجودة ولذا ذكرها الله عز وجل قال ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس

والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم يوم القيامة ان الله على - [00:24:24](#)

كل شيء شهيد. طبعا الصابئة والمجوس هؤلاء ليسوا اهل دين سماوي ولا الذين اشركوا الذين هم اهل الدين السماوي هم اليهود

والنصارى لكنهم حرفوا وبدلوا وبعد دين الاسلام فلا يوجد لا يهودية ولا نصرانية - [00:24:34](#)

ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه ثم قال المؤلف رحمه الله في قوله تعالى اه يسهر بهما في بطونهم والجلود قال يصهر يذاب

وهذا الى الطيب من القول قال وهدا الى كل طيب من القول يعني ارشدوا الى قول لا اله الا الله او الى القرآن او كل - [00:24:57](#)

طيب الى ذكر الله عز وجل. وهذا هذه نعمة عظيمة ايها الاحبة والانسان يدعو الله عز وجل. ان يهديه الى الطيب من القول ان يهديه

الى الطيب من القول اه ثم قال في قوله تعالى - [00:25:21](#)

اه ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والبات. العاكف فيه يعني المقيم اما

المقيم يعاكب في الحرم. او مقيم في مكة. مقيم في مكة. العاكف فيه يعني في الحرم والباد يعني الذي جاء من - [00:25:38](#) الذي هو من اهل البادية. من اهل البادية. يعني ما المقصود فيه؟ يعني المقيم وغير المقيم سواء يعني الله عز وجل جعل الحرم

للمقيمين فيه ولغير المقيمين ممن يأتونه من البلدان والانصار - [00:25:59](#)

ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذيقه من عذاب اليم. ومن يرد فيه بالحاد بظلم. قال المؤلف رحمه الله اي بالحاد اي ليل عن الحق بميل عن الحق نذقه من عذاب اليم. ولهذا هذه خاصية للحرم - [00:26:17](#)

خاصية للحرم ان من هم بفعل المعصية فيه يعذبه الله عز وجل. يعاقبه الله سواء في الدنيا او في الآخرة. من هم فقط ليس من يعمل وانما من هم بظلم هذا البلد - [00:26:34](#)

او او ظلم اهله فان الله او ظلم اهل الحرم فان الله يعذبه ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذيقه من عذاب اليم وفي قوله تعالى اه ليشهدوا منافع لهم او قبلها واذن في الناس بالحج. طبعاً قبل ان يقول الله عز وجل واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت الا تشرك بي شيئاً -

[00:26:51](#)

وطاهر بيتي للطائفين والعاقبة والقائمين والركع السجود. واذن في الناس واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت يعني البيت هذا كان عبارة عن رابية تلة صغيرة ما كان عليها البيت البيت او كان اول من بنى ابراهيم او على قول انه اول من بناه ادم الله اعلم. لكن كان لا

يوجد البيت هذا المكان. ولهذا الله عز وجل قال بواد غير - [00:27:19](#)

في ذي زرع عند بيتك المحرم فكانت ارض يعني قاحلة وكانت هذه ربوة مكان الكعبة كان ربوة الله عز وجل قال واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت الا تشرك بي شيئاً - [00:27:42](#)

الميتة للطائفين والقائمين والركع السجود. ثم قال واذن في الناس بالحج طلع ابراهيم على الجبل اه ابي قبيس واذن دخل هذا الاذان في اسماع اهل الارض بامر واعجاز يعلمه الله عز وجل. لكن كما قال الله عز وجل واذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً - [00:27:56](#)

وعلى كل ضامر رجالاً قال المؤلف رحمه الله قال مشاة على ارجلهم يعني رجالاً هنا ليس هو جمع رجل وانما الجمع راجل. الراجل الذي يمشي على رجله على قدميه هنا قال آ - [00:28:21](#)

يأتوك رجالاً يعني على اقدامهم وعلى كل ضامر. قال ضامر اي بعيد مهزول اتعبه السفر لبعدي. وقيل المضمر يعني يأتون اما ماشين على اقدامهم او او راكبين على آ ابلهم - [00:28:38](#)

آ ويأتون كما قال الله عز وجل من آ كل فج عميق قال المؤلف رحمه الله اي مسلك بعيد. الفج الوادي وعميق يعني بعيد يأتون من كل مكان وفي قوله تعالى - [00:28:53](#)

ليشهدوا منافع لهم ويذكروا الله اسم الله في ايام معلومات قال المؤلف رحمه الله معلومة ايام معلومات عشر ذي الحجة بالحجة هناك طبعاً اقوال غيرها لكن هذا هو المشهور انها عشرة ذي الحجة - [00:29:10](#)

وفي قوله تعالى ثم ليقضوا تفثهم قال التفث التنظيف من الوسخ والمقصود به قصر الحلاقة بعد العمرة وبعد الحج قص الاظافر والتطيب وغيرها وتنف الابط وقص الشارب الذي اه كله يعني يدخل في باب الوسخ - [00:29:23](#)

وفي قوله تعالى ثم ليقضوا تفثهم ليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق البيت العتيق هو مكة والكعبة هو بيت الله الحرام وسمي عتيقاً لانه لم يملأ وقيل لانه اقدم ما في الارض. نعم هو اقدم بناء على وجه الارض هو البيت العتيق - [00:29:43](#)

وفي قوله تعالى واجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور. قال الاوثان جمع وثني وآ يعني وهو الصنم. ومن كل آ قال آ قال فتخطفه الطير قال ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان - [00:30:00](#)

اه سحيق قال المؤلف رحمه الله سحيق اي بعيد اي بعيد. ثم في قوله تعالى والبدن جعلناها لكم من شعائر الله. قال البدن جمع بدنة والبدنة في خطاب الشرع تطلق على الابن والبقر - [00:30:23](#)

الابل والبقر. لكن جرت عادة العرب انها تطلق تطلق على الابل. لكنها تدخل فيها البقر في خطاب الشرع ولهذا تجزئ البدنة عن سبع في الاضحية وآ في النسك في الحج - [00:30:41](#)

تجزئ عن سبعة البقرة والبعير والابنة تنحر تجزء عن سبعة والشاة تجزئ عن واحد وفي قوله تعالى اه والبدنة جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير. فاذكروا اسم الله عليها صواف. قال المؤلف رحمه الله صواف اي صفة قوائمه - [00:31:02](#)
لان الابل تنحر قياما الابل تنحر وهي قائمة كما هو معلوم يعني الابل لا تذبح وانما تنحر وانما تنحر وهي قائمة في لبتها هنا يعني ينحر البعير ثم اه يقطع وهذه طريقة تذكية - [00:31:22](#)

البعيد وفي قوله تعالى وجبت جنوبها قال سقطت على جنوبها وجبت يعني سقطت وفي قوله تعالى آ فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر قال القانع السائل والمعتر الذي يعترىك اي يلم بك لتعطيه ولا يسأل. يعني اعطوا القانع والمعتر. القانع الذي يسأل - [00:31:43](#)

والمعترض يتعرض لك يعني في اماكن الصدقة ولكنه لا يتكلم يعني انسان يأتي مثلا عند باب المسجد ويجلس ولا يتكلم او انسان يعني ترى من الرثة وكذا فهو يتعرض الصدقة لكنه لا يطلب - [00:32:10](#)
وفي قوله تعالى اه ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد. هذي اشياء اربعة. قال المؤلف رحمه الله. قال صوامع يعني منازل الرهبان وبيع جمع اه بيعة وهي بيعة النصارى الكنيسة - [00:32:29](#)
والصلوات يعني الكنائس اليهود كنائس اليهود والمساجد هي مساجد المسلمين فذكر يعني بيوت العبادة التي لهذه الاديان الاربعة قال وبئر معطلة قال متروكة على هيئتها. وقصر مشيد اي مشود اي مطول ومرتفع - [00:32:50](#)

واه معاجزين في قوله تعالى والذين سعوا في اياتنا معاجزين اولئك اصحاب الجحيم. قال معاجزين مسابقين والقى الشيطان في امنيته في قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته. قال - [00:33:11](#)
اه اذا تمنى طبعاً اذا تلى يعني اذا تلى وقرأ القرآن القى الشيطان في امنيته يقرأ الكتاب المقدس القى الشيطان في امنيته يعني القى في تلاوته. القى في تلاوته فينسخ الله ما يلقي الشيطان. يعني يلبس عليه قراءته فينسخ الله ما يلقي الشيطان - [00:33:35](#)
وثم يحكم الله اياته والله عليم حكيم وهذه الاية يقف عندها دائما المفسرون وينبهون على قصة تذكر في كتب التفسير المطولة قصة ضعيفة سنداً ومتناً ولا تصح ولا يجوز نسبتها الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:54](#)

قصة الغرائيق قصة الغرائيق يعني قصة طبعاً معروفة لان الشيطان لما قرأ النبي صلى الله عليه وسلم افرايتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى القى الشيطان على لسانه كما تقول هذه القصة الكاذبة - [00:34:14](#)
تلك العلا او اصنام العلا او الالهة العلا فيها ثناء على هذه الاصنام. وهذه قصة باطلة. سنداً ومكناً ولا يجوز. كذب على النبي صلى الله عليه وسلم قصة الغرائيق. كذب على النبي صلى الله عليه وسلم لا - [00:34:30](#)
نسبتها له ولا تفسير القرآن آ بها وفي قوله تعالى تخبت له تخبت له قلوبهم يعني تخضع وتطمئن. ويوم عقيم اي عقم ان يكون فيه خير للكافر او هو يوم القيامة - [00:34:51](#)

ومنسكا اي عيداً وقيل موضع عبادة وقيل الشريعة تعبتي يتعبد لهم الله عز وجل بها. ويكادون يسقون يعني يتناولون بالمكروه وقيل يبطشون وفي قوله ضعف الطالب والمطلوب ضعف الطالب المطلوب يعني ضعفت الاصنام وعباد الاصنام - [00:35:05](#)
الله عز وجل يا ايها الناس يقول يا ايها الناس ضرب مثل والمثل دائماً يحتاج الى تفكير او الى انتباه قال الله عز وجل يقول وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها يعني يفهمها - [00:35:28](#)
الا العالمون الا العالمون نسأل الله ان ان نكون منهم. قال يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له. ان الذين تدعون من دون الله هذه الاصنام والواثان لم يخلقوا ذباباً - [00:35:42](#)

ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذون منه ضعف الطالب والمطلوب. ضعفت هذه الاصنام وضعف هؤلاء الذين يعبدون هؤلاء الاصنام ان يأتوا مثل خلق الله عز وجل ولو ذبابة - [00:35:57](#)
وآ في قوله تعالى ما قدره الله حق قدره يعني ما عظموا الله حق تعظيمه. وفي قوله تعالى وما جعل عليكم آ في الدين من حرج يعني اه ما جاء عليكم اه في الدين من ضيق. ما ضيق الله عز وجل عليكم وهذه الاية يعني يذكر اهل التفسير انها اصل - [00:36:13](#)

القاعدة الفقهية المشهورة المشقة تجلب التيسير المشقة يعني العناء والتعب يجلب التيسير كيف؟ يعني ان الانسان اذا شق عليه شيء يسر الله له مثل الانسان ان يصلي قائما فان لم يستطع صلى جالسا فان لم يستطع فعلى جنب - [00:36:36](#)

المسافر ان اه شق عليه الصوم افطر الصلاة اه يجمع ويقصر فدائما يعني اذا وجدت المشقة جاء التيسير من الله عز وجل. وهذي من نعمة من نعمة الله ومن رحمة الله. بالعباد. فالمشقة تجلب التيسير. هذه الاية هي اصل لها - [00:37:00](#)

ما جعل عليكم في الدين وما جعل عليكم في الدين من حرج. ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل يعني ابراهيم عليه السلام هو اللي سمى هذه الامة الحنيفية التي على العقيدة الصحيحة دين ابراهيم عليه السلام سماهم المسلمين. قال هو سماكم المسلمين من قبل - [00:37:19](#)

وفي هذا الظمير هنا او الاشارة هنا لمن؟ للقرآن وفي هذا يعني في هذا القرآن وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس. فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة واعتصموا بالله ومولاكم فنعم المولى - [00:37:41](#)

ونعم النصير. وبهذا ينتهي الحديث عن تفسير غريب سورة الحج وبعدها سورة المؤمنون وهذه ان شاء الله سنأخذها في الفترة القادمة بعد رمضان ان شاء الله بعد العيد. عندما نعود الى الدراسة باذن الحي القيوم. آآ - [00:37:58](#)

نتوقف طبعاً دروس ستتوقف الان لان الاحد القادم سيكون في داخل العشر الاواخر ونتوقف عن الدروس فيها فهذا اخر درس باذن الله لأنه بقي يفصلنا عن العشر الاواخر يوم واحد وهو يوم غد. وبعد غد يوم الثلاثاء تبدأ العشر الاواخر. وهي اول ليلة يوم - [00:38:21](#)

ليلة الاربعاء اول ليلة من ليالي العشر الاواخر وهي ليلة احدى وعشرين ليلة احدى وعشرين هذي اول ليلة واوصي نفسي واخواني بالاجتهاد في هذه العشر من اول ليلة من اول ليلة لماذا - [00:38:43](#)

لانه لان هذه الليلة الاولى قد تكون هي ليلة القدر قد تكون هي ليلة القدر وجاء هذا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت ليلة القدر في ليلة احدى وعشرين - [00:39:00](#)

في ليلة احدى وعشرين فمن اول ليلة يا اخوان الانسان يعني يجتهد ان استطاع في العشر كلها فهذا خير وبركة ونور على نور وان لم يستطع فالاولى من بداية الليلة الاولى ليلة واحد وعشرين ليلة ثلاثة وعشرين ليلة خمسة وعشرين ليلة سبعة وعشرين ليلة تسعة وعشرين يحرص على هذه الليالي لا يفرط فيها لان - [00:39:14](#)

هذه هي مظنة ليلة القدر ويعني الصحيح من اقوال اهل العلم ان ليلة القدر انها متنقلة ليس كما يظن بعض الناس الان خلاص ليلة سبعة وعشرين اه الدنيا يعني كلها تتجه الى المساجد في هذه الليلة على انها هي ليلة القدر. ما احد يستطيع ان يجزم - [00:39:38](#)

حتى في الحرم. الحرم زحام في ليلة سبعة وعشرين. يعني يصلون بالملايين في الحرم يعني تصل الصفوف الى الاحياء القريبة من الحرم خلاص يعتقدون في ليلة سبعة وعشرين. وقد تكون ليلة القدر قد مضت - [00:40:00](#)

ليلة واحد وعشرين في ليلة ثلاثة وعشرين في ليلة خمسة وعشرين فكل ليلة من هذه الليالي ثبتت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم انها جاءت في ليلة القدر ليلة واحد وعشرين لما قال النبي صلى الله عليه وسلم اني رأيت اني اسجد في ماء وطين - [00:40:16](#)

ليلة ثلاثة وعشرين في حديث عبد الله بن انيس الجهني لما قال النبي صلى الله عليه وسلم انه صاحب آآ يعني غنم في البادية وقال اذا كانت ليلة الثالث والعشرين فاتي الى المسجد - [00:40:30](#)

فكان يأتي فقط في ثلاثة وعشرين. ولهذا سموها ليلة الجهني هذه ليلة ثلاثة وعشرين النبي صلى الله عليه وسلم قد يكون ذكر اهل العلم ان في تلك السنة دله النبي صلى الله عليه وسلم على تلك الليلة الى ثلاثة وعشرين - [00:40:42](#)

وثبت ايضا ليلة خمسة وعشرين وليلة سبعة وعشرين هي ارجى ليلة كما يقول اهل العلم. بل بعض الصحابة يجزم انها هي ليلة سبعة وعشرين وليلة تسعة وعشرين. كل هذه الليالي هي مظنة ليلة القدر - [00:40:57](#)

فينبغي للانسان ان يكون حريصا على القيام في هذه الليالي كلها اما العشر كاملة او ليالي الاوتار او ليالي الاوتار لان كثيرا ما نسمع

بعض الناس يقول رؤى وغيرها او العلامات طبعاً ليلة القدر لها علامات انها ليلة باردة - [00:41:11](#)

اه ليلة مضيئة اه في صبيحتها تطلع الشمس بيضاء يعني هذه علامات يعرفها من مثلاً يعرف في النجوم وفي يكون في البداية او يعرف الشمس في في صبيحة ليلة القدر تكون بيضاء. قالوا لكثرة من يصعد من الملائكة - [00:41:29](#)

في تلك آآ في صبيحة ذلك اليوم انه حضروا ينزلون في ليلة القدر تمتلئ الارض من الملائكة كما قال الله عز وجل انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها - [00:41:51](#)

تنزل الملائكة والروح الذي هو جبريل فيها يعني في هذه الليلة باذن ربهم من كل امر اه الانسان يحصر ايها الاحبة على القيام لان بعض الناس يقول يا اخي كانت ليلة خمسة وعشرين كانت ليلة ثلاثة وعشرين يقول يا خسارة ما قمت - [00:42:09](#)

طيب انت قم هذه الليالي وبعدين صارت ليلة واحد وعشرين الحمد لله انا قمت. ليلة ثلاثة وعشرين الحمد لله قمت هذه الليلة ليلة خمسة وعشرين ليلة سبعة وعشرين ليلة تسعة وعشرين. كل هذه الليالي انا قمته - [00:42:28](#)

وانوي في كل ليلة من هذه الليالي ليالي الاوتار. لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول التمسوها التمسوها في الاوتار من العشر الاواخر يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول التمسوها في هذه الليالي - [00:42:43](#)

فقم هذه الليالي تظمن باذن الله انك قمت ليلة القدر الان بعض الناس يقول انا ما ادري والله قمت ليلة القدر اذا قمت العشر كاملة يعني نجزم يقينا في السنوات الماضية - [00:42:56](#)

نجزم يقينا باذن الله باذن الله انا قمنا ليلة القدر في كل رمضان من الاعوام السابقة. لماذا؟ لان قمنا العشر الاواخر كلها فيقينا انا ادركنا ليلة القدر. متى الله اعلم اي ليلة كانت الله اعلم - [00:43:08](#)

لكن قمنا العشر كاملة فيقينا انا قمنا في ليلة القدر في الليلة التي هي خير من الف فينبغي ان نجتهد ان نتفرغ تماماً في تلك الليالي وهي يعني اوقات هي كلها خمس ليالي - [00:43:25](#)

وايضاً وقت محدود يحصر عليها الانسان حبذا نصيحة لنفسه واخوانه في ليالي الاوتار من اول ليلة بعد بكرة ليلة واحد وعشرين يعود الانسان نفسه ان كان يعني يريد الاعتكاف فهذا ولا شك هو سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:43](#)

لكن ان لم يتيسر له الاعتكاف انسان عنده عمل او المرأة في بيتها عندها اولاد وكذا فماذا يفعل الانسان حتى يضمن باذن الله هذا الامر؟ اولاً انه يبكر الى المسجد - [00:44:05](#)

في صلاة العشاء. طبعاً يفطر في بيته نصلي المغرب ويعود ويأكل شيئاً من الطعام ثم يذهب الى المسجد قبل الاذان اذان العشاء بنصف ساعة بساعة يذهب الى المسجد يتفرغ تماماً يقرأ - [00:44:19](#)

صلي يدرك بركة هذه الليلة. ثم يصلي العشاء والتراويح ثم يجلس في مصلاه يجلس في المسجد تجلس ساعة ساعة ونصف ان استطاع من الرجال الذين ليس عندهم ارتباط ولا اشغال ولا اعمال - [00:44:34](#)

ان يجلس الى القيام والله هذا هو الافضل والاولى وهو الموافق لهدي النبي صلى الله عليه وسلم. في الاعتكاف. وينوي الاعتكاف فيجلس الى القيام ثم يصلي القيام ثم يعود الى بيته يتسحر ويبدأ يستغفر الله عز وجل في وقت السحر لان الله عز وجل اثنى على المستغفرين في - [00:44:50](#)

هذا الوقت فيكون يعني جل الليل وانت في عبادة اما في المسجد لانك انت وانت في المسجد انت في عبادة حتى لو انك جالس لا تفعل شيئاً. لكن طالما انك في المسجد انت في عبادة - [00:45:15](#)

لان انتظار الصلاة عبادة انتظار الصلاة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انتظر الصلاة الى الصلاة. فذلكم الرباط فذلكم من انت مرابط الان وانت معتكف في المسجد والاعتكاف يجوز ولو ساعة ولو لحظة - [00:45:29](#)

الانسان يدخل ويقول اني نويت الاعتكاف خلاص ينوي الاعتكاف بقلبه طبعاً مو شرط ان يتكلم بلسانه فحبذا يا اخوة حبذا ان نفعل ذلك. المرأة ان كان عندها يعني اولاد او بيت اه وان شاء الله انها مأجورة ترجع الى البيت - [00:45:45](#)

بعد التراويح يعني تجهز ما تريد من اغراض لاولاده. ثم ترجع نفس الشيء قبل القيام بنصف ساعة بساعة تجلس تقرأ القرآن. حتى

تدرك يعني جل اما الذي ليس عنده شيء ليس عنده عمل من الرجال والشباب وغيرهم فحبذا ان يلزم المسجد - 00:46:02

من اه من نصف المغرب بعد ان يفطر في بيته يأتي ويجلس ولا يخرج الا بعد القيام هذا والله يا اخوان هذا هذا الاستغلال الحق النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاء في العشر كان يشد المنزر - 00:46:24

ويحيي ليله ويوقظ اهله يعني كان حريصا النبي صلى الله عليه وسلم كان يخلط العشرين الاولى بنوم وقيام. فاذا جاءت العشر الاواخر خلاص ترك فراشه لا ينام طوال الليل. لما ينام في النهار - 00:46:41

اجتهاد لماذا؟ لعظم الاجر يعني الليلة بالف شهر. يعني الف شهر ثلاثة وثمانين سنة واربعة اشهر. يعني تخيل الإنسان يعني هذا الأمر وبعدين هي ليلي ما هي يعني سويغات. سويغات - 00:46:59

يعني اذا كان الليل الان ما يقارب من مثلا من احدى عشر ساعة ولا زيتها يعني انت لو لو جلست خمسة ستة ساعات اصلا لو صليت مع امامك حتى ينصرف كتب لك قيام ليلة. ولهذا نحصر على - 00:47:17

الا يفوتنا تكبيرة الاحرام في هذه الليالي سواء في صلاة المغرب صلاة العشاء في التراويح في القيام احرص على ان لا تفوتك تكبيرة الاحرام في كل ركعة في كل صلاة - 00:47:33

الا تفوت تكبيرة الاحرام وان تصلي جماعة من صلى مع امامه حتى ينصرف كتب له قيام ليلة هذه من نعم الله ترجع الى بيتك بعد التراويح او بعد القيام تريد ان ترتاح قليلا او تأكل شيء فمكتوب انت مأجور الان كأنك تقوم الليل - 00:47:47

لا يعني الانسان لو يتخيل يعني مقدار الاجر العظيم يعني مضاعفة للاعمار. يعني تعويض من الله عز وجل لهذه الامة التي هي اعظم امة وخير امة اخرجت للناس. كانت الامم السابقة تعمّر - 00:48:05

السنوات الطويلة مئتين ثلاث مئة واربع مئة سنة. اذا كان نوح عليه السلام جلس يدعو قومه تسع مئة وخمسين سنة فقط الدعوة. فضلا عن عمره نحن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اعمار امتي بين الستين والسبعين واقل من يجاوز ذلك - 00:48:21

اعمارنا قصيرة ونحن خير امة طيب هل هذا يعني يتوافق مع الخيرية؟ الله عز وجل اعطانا ليلة القدر اعطانا ليلة القدر التي هي خير من الف شهر يعني ثلاثة وثمانين سنة واربعة اشهر - 00:48:39

طيب تخيلوا الان معي يا احبة انسان ادرك ليلة القدر عشر سنوات. يعني الان نحن من فضل الله الذي يعني العشر السنوات الماضية هذي ادركنا فيها ليلة القدر ان شاء الله - 00:48:53

طيب اه ثلاثة وثمانين سنة في عشرة يعني ثمان مئة وثلاثين سنة في اعمالنا ثمان مئة وثلاثين سنة دعك عن الاربعة الاشهر طبعاً الاربع الاشهر اربعة في عشرة باربعين يعني يعني اقل من سنتين. سنتين ثمانية واربعين - 00:49:09

عفوا اقل من من اربع سنوات ثلاث سنوات وشوية لكن سيبك من هذه ثمان مئة وثلاثين سنة طيب عشرين سنة الف والف وستمية وستين سنة في عشرين سنة الان الذي اعمارهم اربعين خمسين ستين سبعين - 00:49:29

كم جاء كم قام من ليلة القدر من من سنوات تخيل الف في عشرين سنة الف وست مئة وستين سنة عد اللقاء ليلة القدر ثلاثين سنة اربعين سنة شيء عظيم يا اخوان لا يتخيله العقل. والمحروم من حرم هذه الليلة في ماذا - 00:49:51

في ماذا يعني انظروا الى شياطين الانس والجن الذين يريدون ان يصرفوا الناس عن عن هذا الفضل العظيم لماذا؟ باسواق وتفاهاات ليشترى لباس لفرحة ليوم العيد ساعتين ثلاثة ويرجع ينام - 00:50:11

يضيع اجر ثمان مئة وثلاثين سنة او ثلاثة وثمانين سنة واربع اشهر من اجل ان يشتري لباس او يغير ديكور او يضرب بوية او يشتري قماش او يشتري كتب او جلسة او غيرها - 00:50:30

او الديكور البيت والله هذا من الخذلان والحرمان ومع الاسف يعني هذا ما يسعى اليه الاسواق العروظ التخفيضات كلها في العشر الاواخر هؤلاء هم جنود الشيطان هؤلاء هم الذين يستغلهم الشيطان في صرف الناس عن هذه يعني ما يعني ايش يعني يوم العيد؟ يعني ما الذي يحصل لو لو - 00:50:44

الناس في بيتي الجميل الذي او على الاقل لو اردت ان افعل شيئا اغير اثاث او شيء في شعبان في العشرين الاولى انتهى من من اي

تغيير في البيت استعداد تجهيز شراء ملابس الاولاد شراء العيد ملابس العيد يعني حاجيات العيد مقام - [00:51:12](#)

العيد من حلويات وغيرها. لماذا في العشر الاواخر الاصل يا اخوان الاصل في العشر الاواخر الاعتكاف والانتقطاع للعبادة. هذا هو فعل نبينا صلى الله عليه وسلم الان اصبحت العشر الاواخر - [00:51:32](#)

للاسواق التخفيضات وغيرها كلها في العشر الاواخر وهذا ولا شك والله من الحرمان وعدم التوفيق من الحرمان وعدم التوفيق ينبغي ان نقطع حتى لو عندك اغراض تشتريها للبيت اكل ولا غيره في النهار - [00:51:49](#)

العصرية او الظهيرة اذهب واشتري من السوق واجعل الليل هذا لا لا لا خروج ينبغي ان يكون هذا حاله لكن مع الاسف يعني ما نراه والله مما عمت به البلوى - [00:52:08](#)

الناس في اسواقها لاهين ساهين. نسأل الله السلامة والعافية كما قال الله عز وجل في سورة الانبياء اللي ذكرنا في في اللقاء الماضي اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون - [00:52:21](#)

في غفلة واحد جالس يطيع لي ثلاثة وثمانين سنة واربع اشهر من اجل ان يشتري قطعة اثاث من اجل ان ان يشتري لباس له في العيد من اجل ان تشتري المرأة اكرمكم الله جزمة جديدة - [00:52:35](#)

تضيع ثلاثة وثمانين سنة واربع اشهر لابد المسلم لابد ان يكون عاقلا ويكون حكيما. ولهذا قال الله عز وجل ومن يؤتى الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا الحكمة ان تفهم ان تعقل - [00:52:53](#)

تعرف يعني تضيع هذا الفضل العظيم يعني واحد لو قال لك انا يعني آآ روح الى المكان الفلاني واعطيك مليون واروح للمكان الفلاني واعطيك عشرة ريال في عاقل في عاقل يقول ابغى اروح للعشرة واسيب المليون - [00:53:10](#)

مستحيل ولكن والله هذا هو حالنا الان الا ما رحم ربي هذا هو حال كثير من الناس راحوا للعشرة وتركوا المليون راحوا للسوق وتركوا ثلاثة وثمانين سنة واربعة اشهر ينبغي يا احبة خصوصا منكم مثلكم من الاخيار الفضلاء من الدعاء من طلبة العلم - [00:53:29](#)

ان ان نعظم هذه العشر وان نعرف قدرها وان نستغلها الاستغلال الامثل. لان هذه نعمة قد لا تتكرر قد لا تتكرر يعني هل تضمن انك تدرك العشر الاواخر العام القادم؟ انك تدرك ليلة القدر العام القادم - [00:53:53](#)

ابدا والله كم من الناس كانوا معنا في رمضان الماضي وفقدناهم في هذا في هذه السنة كم من الناس كلهم الان يتخيل الان يعني عدد من مات في الاشهر الماضية - [00:54:09](#)

وبعضهم مات في رمضان هذا ولم يدرك العشر مات في العشرة الاولى ولا في العشرة الوسطى ولم يدرك هذه العشر يا اخوان هذي نعمة نعمة اختصك الله بها وامد في عمرك حتى ادركت هذه العشر - [00:54:20](#)

فنضيعها من اجل تفاهات من اجل اسواق من اجل اثاث من اجل قماش لباس هل يعيبك اذا اذا عايدت الناس بلباسك النظيف الجميل؟ اصلا اللباس يعني هو الاصل في الانسان ان يلبس لباسا جميلا - [00:54:35](#)

يعني لماذا العيد البس جديد ان تيسر انا اقول اشتري من قبل. لكن لا تجعله هو الاصل وتترك العشر الاواخر من اجله لكن عادة المسلم دائما في لباس نظيف جديد جميل اذا انعم الله عز وجل عليه - [00:54:52](#)

واصلا يا اخوان جمال الانسان برائحته الطيبة وملابسه النظيفة ليس شرطا ان تكون هذه العمامة جديدة او هذا الثوب جديد المهم ان يكون نظيفا وان تكون رائحة الطيب تفوح منك - [00:55:08](#)

هذا هو كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب الطيب حب الي من دنياكم النساء والطيب. وكان اذا مر في طريق يعرفونه من طيب رائحته - [00:55:23](#)

يعني لماذا نكون كذلك؟ دون ان ان آآ نضيع هذه الايام وهذه الليالي المباركة التي هي خير من الف شهر كما قال الله عز وجل في كتابه الكريم. فاسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان - [00:55:35](#)

ان يعيننا على استغلال هذه العشر واستغلال الامثل. وان لا يجعل الشيطان يتسلط علينا وان يصرفنا عن آآ هذه الليالي المباركة العظيمة التي قد لا تتكرر في حياتنا مرة اخرى. الله اعلم هل ندرك - [00:55:50](#)

رمضان القادم ولا ما ندركه؟ فنحن في نعمة وفضل ان مد الله في اعمالنا. نحمده ونشكره ونثني عليه الخير كله مد في اعمارنا حتى ادركنا هذه العشر المباركة. وندرك هذه ان شاء الله الليلة المباركة ليلة القدر - 00:56:09

ولا نفرط ايها الاحبة ونجتهد وهذا من توفيق الله عز وجل للانسان ان يبصره بما ينفعه ويرفعه عند ربه. ويجعله يتمسك بمثل هذه الليالي المباركة وهذه الاعمال الفاضلة. اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يبارك فينا جميعا وان يعيننا على طاعته وان يبلغنا العشر ونحن في صحة وعافية وامن وايمان وان - 00:56:27

وفقنا لقيام ليلة القدر. انه ولي ذلك والقادر عليه جزاكم الله خيرا وثلثي ان شاء الله بعد العيد باذن الله نواصل التعليق على هذا الكتاب المبارك باذنه تعالى جزاكم الله خيرا والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:56:55